COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 9632/1-2.

TITLE: 1. ʿANQĀʾ MUGHRIB

2. NATĀʾIJ AL-ADHKĀR

AUTHOR: IBN AL-ʿARABĪ, MUHAMMAD IBN ʿALĪ

DATE: (1) AH 636/1239 AD

1 1a - 39a

FOLIOS 2 40a - 64b.

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCCC.

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

كتاب عنقاء مغرب في معرفة
ختم الاوليا وشمس المغربه

وكشف سر النفا في القرب اللاحق
بقرب المصطفى
صلى الله عليه وسلم تسليما

...نسخة... على المصنف...
...الكتاب...
...سنة اربع وعشرين ...
والصلوة والسلام ...
...
محمد المبعوث الى كافة الانام ...

ملك العبد الفقير الى الله علي ...
غفر الله له ولوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الصدر الكامل المحقق المتبحر محيي الدين
شرف الاسلام لسان الحقايق علامه العالم قدوة الاكابر ومحل
الاوامر اعجوبة الدهر وفريد العصر ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن
العربي الطائي الحا تمي الاندلسي ختم الله له بالحسناه

الوعا المختوم على السر المكتوم

حمدت الهي والمقام عظيم فابدا سرورا والفواد [illegible]
وما عجبي من فرحتي كيف قورنت بترحه قاب [illegible] عظيم
ولكني من كشف [illegible] وجوده يحيث لقلبي والجفا [illegible]
كذاك الذي ابدا من النور ظاهرا على سدف الاحساس [illegible] لقيم
وما عجبي من نور جسمي وانما عجبت لنور الملك [illegible]
[illegible] كان عن كشف ومشهد ذوبة نور تجليه [illegible]
تفطنت فاستنزلت الامر بانيا فصدري [illegible] عليم
[illegible] وجود الذات [illegible] القديم
[illegible] فذاناني [illegible]
[illegible] قال حبا اصطفيته عظيم
[illegible] مراة الختم فاستند قايلا اذا ما اراه الختم ليس يدوم
فقلت وجل بيانه الوقت عندما يراه [illegible] والامر فيه جسيم

فاعلم بانك لا تدري الاله الا اذا ما لم يكن فيك بروك وصفين
فاعرف الاهك من قبل الممات فان تمت فاتبع المليك مسجون
وان حييت في شيء في مشتغل عما تره فيك الغال والدون
ودع بي كل ما يخفي وتظهره من التكاليف تقسيم وتحسين
فافهم فلا تيك شي اليه فيك ولا نظهره فهو عن الانيا ايمكنون
تحسبه وحسنه ما حييت به فالسوبت بقلب الخرمدثور

[illegible] جمع منتها القلوب ووقف على شرف الغيوب [illegible]
كا[illegible] هذه المدكه لا تشابه من نشاف الربانيه والاسرار
الر[illegible]بيه جاء في ركنه وانسلخ عن ظلمته وقال اني كنتم
الشر[illegible] الامر فقد زال النكران وطرد الشيطان بعنايه
ان عبادي [illegible] لك عليهم سلطان فصف الخير فاني اسلم وعلمي فاني
انقلم قلت [illegible] ازل بهذا المشهد السني والمقام العلي اعدوا واروح
في غوق [illegible]وح اي ان يتكرر الامر الذي وحصلت المفاتيح الثواب
بين يدي [illegible]ت بهذا التحصيل وهياني الحق للتقديم وركني
للتقصير [illegible] تماني يريد رجوعي الى عالم الشهادة فقلبته على
سرط الانبا [illegible] فاطع بوجود [illegible]
لاحد بعا[illegible]
فيها ولا ينا[illegible] بهذا المقام [illegible] الادلة في
قوله صلى الله ان ياتي بالفتح لكن بشرط الوفا بعهود التابعين تتميم

[illegible]

الولايه بقوله سبحانه واتيناه رحمة من عندنا فعند ذلك ترانى من شاء
مقام فيه الوقوف في عالم الترويح والنفس بلغنى حتى دنت الكواكب
في الغرب وعند ذلك عرفت من الحادثات الارضيه والسماويه
ما شهدته وعلمت من الكائنات العلويه والسفليه ما جهلته
واما الان من ذلك الوقت ابتحين حلتى وافتراق ما كان في تلك الوجهة
المشهديه تلك الصفه الاحديه

ومنذ للا الهدهد امين جاننا يقين

وقد حسد ثلاثه ابواب واعطيه اسراره

وممن لم يكن من اوليته واظهر لبعض خلقته كوكب دفوا [illegible] داء المحبه
المحبه وغمره بارتفاع هديه المشرقه فاعطاه [illegible] حقيقة
واوضح لباطنيته الا انما الشمس الاكبر والنور [illegible] الذي
يجلو السرف وينير الافق ويزيل الكلف وهو [illegible] الثالث
والنور الرسالي فلم ازل في مغرب الهجر حتى تحصل [illegible] المسمى
فاذا ما الاجل وافترب طلع هاديا من حيث [illegible] هذا هو
شمس التوحيد ومقام التنزيه فقوله [illegible] الك ويجهل
الاشكال [illegible] الافول
[illegible] فهو على نور
من ربه [illegible] فنفى له نور تنبيه وتنزله نور على نور
وسرور وارجع على شرور وان الظلم الجهل الاضوا عند افول كمنا

فهو معرب من صفات مفيلها قد غرق في بحر الذات الاحدية مجردا
عن ثواب صفاتها المعنويه فانظر بهذا السر السني ما احسنه
والى هذا الذوق الشهي ما اعذبه وتمتع هذا النور السمني
في مقامه الاقدس الاحمدية امواما وليالي قمريه وايامًا وقد اوضح
الله لنا العلامه بانه خاتم الامامه اعني الامامه المحمديه الجزئيه
الامامة المطلقة الكليه فمن فهم فليعلم ومن جهل فليقرع الباب
وليلزم مادام هذا النور بائنا في افقه وعلى فوائد حقيقه تحقق
ما [illegible] وعلمت ما حصل الان من الاسرار في حديثه

ومن ذلك رحيق مختوم عن التسنيم

الى ان د[illegible] ام خمسه وتسعين ونصف اليوم واعلى عن الشمس
ظلام القو[illegible] انا على حالي في رجوعي المذكور بعلمي المشهور وعلى
المستور [illegible] لال النور وانا كان هذا الرحيق بالمسك مختوما
وكان مزاج [illegible] تسنيما لانه تابع متبوع وسامع مسموع وسائب
الاشياء الس[illegible] دو يكون له الوعيد والوعد فلما
دخل العام [illegible] الاثنى عشر [illegible]
فراقي لهذه الشمس [illegible]
تلقاني الختم بحقيقته وادخلني التسليم من باب طريقته فرأيت
ختم اولياء الله الحق في مقعد الامامية الاحاطية والصدق

فكشف لي عن سر مجده وامرت بتقبيل يده ورايته متلبا على
الصديق والفاروق مناديا من الصادق المصدوق مجادبا
له من جهة الاذن فما ابى السمع ليلقى الاذن ولوانتقدمه
منشور وخاتماه نور على نور فكان له في ذلك الجمع الظهور
ومن عداه فيه كلابس نوبي زور فكان له في ذلك والشمس
البينه قد قبلت يده مثلى وحظيتها مال الختم هي من اهلي ثم
الحديث ونعتنا بالقدم واحد والسا في محب المدام
اسا عرش الامامه وهو معتمد على عطفه نشوان
مغازلة هيما ويقول ردي برد الكتم واني انا
بعدي والاحاميل العهد بي يتبدي بذهب الدول
الاحزاب بالاول ه
وكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر
ولما تلجت القلوب باسرارها وطلعت شموس الغيب بسماء
انوارها واخذ المجلس حده ودخل ابو العباس
الصرف متحققا بما عرف ولم يبق نكته بادية
[illegible]
[illegible] ولكن
[illegible] ادفع
[illegible] سترة راق [illegible]

واهكذا

١٠

هكذا افعله في شمس غربنا اظهرها الكم من ورا قلبنا في حجاب
غيبا فمن كان ذا كشف علوي وعزم قوي شق عن قلبي حتى يرى فيه
شمس ربي فمن استطى ...الا ...طلب ولحق ومن ترك من مشته
الي ذلول الحكم بنا والتحق الان كان كما افعله وفعله نبيي حبي
... دبج معنى في عمى ولغزه ومن ذلك

البحر المتقدم المذكور في سنا السرور على البدور

فلما ... شهر ميلاد النبي محمد عليه السلام بعثنا الى سبحانه رسول الالهام
وهما ... الدين ... الخطاب الذي ... اسمه الباسم اردفه
بمبشره ... في روضه يانعه يامرني فيها بوضع هذا
الكتاب ... والسر المصون المخزون وسماه لي بكتاب الكشف
والكتم ... الخليفه والختم فراجعت الملك في هذه العلامه
فقال ايما ... م عاد الي وما رحل وفرش المحل الاقدس ونزل
وقال الحض... سمته بكتاب سدرة المنتهى وسر الانبيائي
معرفه الخل... الاوليا فقلت اني لاجد في نفسي لهذه السمه
نكته فلا ... الي اني اسمع فيه
بمنه ... وحي ...
قلوب اوليا الله اليه وعباده اذ ...
من حضرة القرب فتلقيت العقلا الكتاب وتوقفت ...